

الفصل الثالث

المنهجية

٣,١ تمهيد

يتضمن هذا الفصل الطريقة والإجراءات المنهجية التي سيتم اتباعها في هذه الدراسة من أجل الوصول إلى إجابات علمية تتسم بالدقة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتضم هذه الإجراءات كيفية تحديد نوع البحث ومنهجه ومجتمع الدراسة، والطريقة التي تم من خلالها اختيار عينة الدراسة، وبناء أداة الدراسة وكذلك التحقق من صدق الأداة وثباتها بالإضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية، إضافة إلى عرض فئات التحليل والخطوات المتبعة لإجراء التحليل لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة.

٣,٢ منهج الدراسة

لا بد لأي دراسة علمية أن تتبع منهجاً علمياً لتحقيق أهدافها، ويرى الباحث أن هذه الدراسة التي بين أيدينا ستقوم على أسس المنهج الوصفي وخصائصه، لا سيما وأن طبيعة هذه البحوث اللغوية تتناسب مع المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال الرجوع للدراسات السابقة تبين أنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والبحث وفق هذا المنهج يعدُّ استقصاءً ينصبُّ على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات المتوافرة بين هذه العوامل، وتعدُّ بذلك أساساً يُعتمد عليه أو يؤسس عليه للقياس.

حيث إن المنهج الوصفي التحليلي يتم من خلال الرجوع للوثائق المختلفة مثل الكتب والصحف والمجلات العلمية والدراسات السابقة وغيرها من المراجع العلمية والتي تتناول الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة

. وتشكل المنهجية العلمية العمود الفقري لأي بحث في علوم الاجتماع يهدف لإنتاج معرفة، أو يطمح لمراقبة وفهم السلوكيات والتغيرات الاجتماعية والسياسية. وتلعب الدراسات العلمية دوراً أساسياً في تخطيط الحكومات، وتنظيم المؤسسات، كما أنه يمكن لهذه الدراسات أن تكون ثروة معلوماتية مهمة لعمل الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية والنقابات العمالية والمجتمع المدني عامة. من هنا تأتي أهمية اتباع منهجية علمية في أي عملية بحث تهدف إلى فهم المجتمع وتطوير سياسات أو برامج أو مشاريع من أجل إحداث تنمية أو تغيير إيجابي في المجتمعات" (ماجد، ٢٠١٦)

وبناءً على ما تقدم ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة ستقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها حيث أن المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة واقعة أو ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها دون تمييز أثناء الوصف ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحديد ظروفها ومحاورها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها.

٣,٣ مجتمع وعينة الدراسة

٣,٣,١ مجتمع الدراسة:

هو جميع مفردات الظاهرة الممكنة التي يدرسها الباحث من الأفراد وغيرهم موضوع الاهتمام في الدراسة، يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة فلسطين التقنية خضوري في طولكرم والبالغ عددهم ٨٦٢٢ طالب وطالبة (جامعة فلسطين التقنية خضوري، ٢٠٢١)، بالإضافة إلى طلاب جامعة بيرزيت في رام الله، والبالغ عددهم ١٥١٠٠ طالب وطالبة (جامعة بيرزيت، ٢٠٢١) وطلاب جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهم (23400) (جامعة النجاح، ٢٠٢١). وبالتالي فإن الحجم الإجمالي لمجتمع الدراسة هو ٤٧١٢٢ مفردة.

٣,٣,٢ عينة الدراسة

تعرف العينة على أنها اختيار مجموعته جزئية كافيته من مجتمع الدراسة بطريقه مناسبه ودراسة خصائصها وميزاتها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها (سيكران، ٢٠٠٣)

بسبب صعوبة الظروف الموضوعية وضعف الإمكانيات من استطلاع كل مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية فانه سيتم تطبيق العينة العشوائية وفق أعداد ونسب الطلبة في كل جامعة، وهذا النوع من العينات يعطي فرص متساوية لكل فرد من أفراد مجتمع الدراسة.

ولحساب حجم العينة حسب قانون ((Krejcie and Morgan-1970 بتقنية حساب العينة البسيطة "Small Sample Techniques"، سيتم تطبيق القانون التالي:

$$S = X^2 NP (1-P) / d^2 (N-1) + X^2 P (1-P)$$

حيث أن:

S حجم العينة.

عند مستوى ثقة ٩٥٪ تكون قيمة $X = 1,96$

N حجم المجتمع.

d حد الخطأ المسموح به = (٠,٠٥)

القيمة الحرجة للتوزيع الطبيعي المعياري عند مستوى دلالة.

P احتمال تحقق الصفة المدروسة في المجتمع.

وعندما تكون P مجهولة يفضل أن تؤخذ (٠,٥)

$$S = (1,96 * 1,96) * 47122 * ,5(1-,5) / (,05 * ,05) * (47122-1) +$$

$$(1,96 * 1,96) * ,5(1-,5)$$

$$S = 3,8416 * 47122 * 0,25 / 0,0025 * 47121 + 3,84 * .25$$

$$S = 45256 / 118,763$$

$$S = 381$$

وبتطبيق العلاقة السابقة يكون حجم العينة = ٣٨١ فرد. الجدول (٣,١) يوضح توزيع فئات مجتمع وعينة الدراسة. حيث سيتم تطبيق العينة العشوائية الطبقية، من خلال تقسيم مجتمع الدراسة الى ثلاث فئات (طبقات) مختلفة، وذلك حسب نسبة كل فئة من المجتمع الكلي. يبلغ حجم الفئة (الطبقة) الأولى المتعلقة بجامعة فلسطين التقنية خضوري في طولكرم ٧٠ فرد بما يشكل ١٨,٣٪. وتتعلق الفئة (الطبقة) الثانية بجامعة بيرزيت، حيث يبلغ حجمها ١٢٢ فرد بنسبة ٣٢٪. اما الطبقة الثالثة فهي جامعة النجاح، ويبلغ حجمها ١٨٩ فرد بنسبة ٤٩,٧٪. وعليه سوف يتم توزيع الاستبانة عشوائيا على ٧٠ طالب من جامعة فلسطين التقنية خضوري في طولكرم، وعلى ١٢٢ طالب من جامعة بيرزيت، وعلى ١٨٩ طالب من جامعة النجاح.

جدول (٣,١): توزيع العينة على مجتمع الدراسة

حجم العينة	النسبة المئوية من مجتمع الدراسة	عدد الطلاب	الجامعة
٧٠	18.3%	٨٦٢٢	جامعة فلسطين التقنية خضوري في طولكرم
١٢٢	32.0%	١٥١٠٠	جامعة بيرزيت
189	49.7%	٢٣٤٠٠	جامعة النجاح
٣٨١	١٠٠٪	٤٧١٢٢	الإجمالي

وقد تم توزيع ٣٨١ استبانة، وكان عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (٣٦٧) استبانة بنسبة

استرداد (٩٦,٣٪).

والجداول التالية توضح خصائص أفراد العينة.

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول (٣,٢): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
٣٨,١	140	ذكر
٦١,٨	227	أنثى
100	367	المجموع

توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

جدول (٣,٣): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
30.79	113	أقل من ٢٠ سنة
54.50	200	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة
6.54	24	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة
4.36	16	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة
3.81	14	أكبر من ٣٥ سنة
100	367	المجموع

توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

جدول (٣,٤): توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

النسبة %	التكرار	الجامعة
26.98	99	فلسطين التقنية - خضوري طولكرم
51.50	189	النجاح
21.53	79	بيرزيت

المجموع	367	100
---------	-----	-----

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول (٣,٥): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
دبلوم	17	4.63
بكالوريوس	314	85.56
دراسات عليا	36	9.81
المجموع	367	100

٣,٤ مصادر البيانات:

في مثل هذه الدراسات يتم الحصول على البيانات من خلال مصدرين أساسيين، وهما المصادر الثانوية والبيانات الأولية وذلك كما الآتي:

١- مصادر البيانات الثانوية: من خلال الرجوع إلى الكتب والمراجع العربية وكذلك الأجنبية إضافة إلى الدوريات والمقالات والمجلات العلمية المتخصصة، وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبعض المواقع الإلكترونية ذات الصلة على شبكة الإنترنت والتي تناولت الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

٢- مصادر البيانات الأولية: من خلال معالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة حيث تم جمع البيانات الأولية من خلال الأداة الرئيسية للدراسة والتي تمثلت بالاستبانة والتي سيتم توزيعها على عينة الدراسة، إضافة إلى إجراء المقابلات.

٣,٥ أدوات الدراسة

٣,٥,١ المقابلة:

هي أداة من أدوات جمع البيانات والتي تستخدم للحصول على بيانات تتعلق بوجهات نظر المبحوثين وتفسيرها وتحليلها بطريقة نوعية (حتولي، ٢٠١٦) أو هي تلك الإجراءات والخطوات والأسئلة المحددة سلفاً، والتي لا تسمح للقائم بالمقابلة بالخروج عن الحدود المرسومة، فالأسئلة تحدد مسبقاً، وعادة ما تستخدم فيها الأسئلة المغلقة، وإذا ما تم استخدام الأسئلة المفتوحة فلأغراض الاستيضاح ومعرفة الأسباب والدوافع (واي، ٢٠٠٦).

وقامت الباحثة بإجراء مقابلات قصدية مع مسؤولين بالفضائيات الفلسطينية وأيضاً إجراء مقابلات مع أكاديميين إعلاميين مختصين وذلك للمعرفة والاستيضاح بكيفية انتقاء الأخبار والأحداث من قبل وسائل الإعلام المرئية والفضائيات ومن يقوم بهذا الدور ومعرفة آلية صياغة الأخبار وآلية بثها وتوصيلها للجمهور والتأثير عليهم ومعرفة إذا كان بمقدور وسائل الإعلام إنتاج رأي عام وتبيان كيف تنتج رأي عام اتجاه قضية معينة. وللإجابة على هذه الاستفسارات ولمعرفة كيف تعمل وسائل الإعلام وما هو دورها بتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات والجمهور المستهدف.

وقد تكونت أسئلة المقابلة من محورين، وفي كل محور خمس أسئلة، كما هو موضح في ملحق (٢)، وقد تم بناء أسئلة المقابلة بالاعتماد على اطلاع الباحثة على الدراسات والأدب النظري الخاص بالموضوع، والأخذ بآراء عدد من المختصين في الإعلام، وتم عرض أسئلة المقابلة على المشرف لإبداء رأيه وملاحظاته، وأخذ توجيهاته بعين الاعتبار، ومن ثم تقديم المقابلة للتحكيم من قبل عدد من الأكاديميين، إضافة إلى عرضها على محكم لغوي ليحكمها من حيث صحة اللغة، وإخراج المقابلة بالصورة النهائية بناءً على تعديلاتهم وتوجيهاتهم.

وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة، والتي كان منها وجهاً لوجه، وبعضها الآخر عبر الإنترنت، وقد سبق المقابلات إجراء اتصال مع الخبراء لشرح أهداف المقابلة، وتوضيح الأسئلة، وكان هذا ضرورياً لتعزيز فهمهم للأسئلة، والحصول على الإجابات الدقيقة.

في نهاية المقابلات تم ترميز جميع البيانات التي تم جمعها في وقت لاحق، بالإضافة إلى الملاحظات التي تم تدوينها خلال المقابلة، ومن ثم تحليل البيانات النوعية التي تم جمعها بشكل موضوعي، وقد تم استخدام طريقة تحليل المحتوى للمقابلات وتحليلها وأخيراً الخروج بالنتائج.

٣,٥,٢ الاستبانة

الاستبانة: " هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف إثارة الأفراد المبحوثين، بطريقة منهجية لتقديم أفكار وحقائق أو آراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات ويعتبر هذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعاً في جمع البيانات، حيث يتم إعداد استبانة مطبوعة تحتوي على مجموعة من الوحدات، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد، حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة (وافي، ٢٠٠٦). وللتعرف على دور وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية من وجهة نظر طلبة الجامعات ومن أجل التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلات الدراسة، قامت الباحثة ببناء وتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات معتمدةً في تصميمها على مجموعة من الأسئلة التي تكونت لدى الباحثة من قراءة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة كالمراجع العربية والأجنبية والدوريات والنشرات والمقالات العلمية والأبحاث السابقة التي تناولت موضع الدراسة، إضافة إلى استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال في الحقل الأكاديمي والمهني، وستحتوي القائمة على مجموعة من الأسئلة التي تغطي الإجابة على أسئلة الدراسة وبالتالي تحقيق أهدافها.

وسيتم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد الأوزان النسبية للإجابات على قائمة الاستقصاء، وتتراوح الأوزان من (١) إلى (٥)، بحيث تكون الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة، في حين تشير الاستجابة (١) إلى درجة استجابة غير موافق بشدة، وبالتالي يكون الوزن النسبي لكل درجة الاستجابة في هذه الحالة هو (٢٠٪) وهو يتناسب مع الاستجابة، حيث تشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الموافقة على العبارة الواردة في الاستبانة والعكس صحيح، وقد كانت الإجابات على كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وذلك حسب الجدول التالي:

جدول (٣,٦): مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة					
الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

المصدر: لي كرت، ١٩٣٢م.

وفي ضوء ذلك سيكون المحك المعتمد في الدراسة عبر الخطوات التالية:

ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert-scale)، ولتحديد طول

فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى:

$$\text{المدى} = ٥ - ١ = ٤$$

ثم يتم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي:

$$\text{طول الفترة} = ٤ \div ٥ = ٠,٨$$

بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى

للفترة الأولى وهكذا، والجدول التالي يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول (٣,٧): الحك المعتمد للدراسة

أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الموافقة
٥ - ٤.٢٠	٤.١٩ - ٣.٤٠	٣.٣٩ - ٢.٦٠	٢.٥٩ - ١.٨	١.٧٩ - ١	الوسط الحسابي
أكبر من ٨٤%	٦٨% - ٨٣.٩%	٥٢% - ٦٧.٩%	٣٦% - ٥١.٩%	أقل من ٣٦%	الوزن النسبي

المصدر: لي كرت، ١٩٣٢م.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على الأقسام التالية:

أولاً: البيانات الديموغرافية، وهي عبارة عن المعلومات العامة عن المستجيبين، واشتملت على (الجنس، الفئة العمرية، الجامعة، الدرجة العلمية).

ثانياً: أداة الدراسة "الاستبانة": وهي عبارة عن المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وتتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: وهو درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية، ويتكون من (١٠) فقرات، تم صياغتها من خلال الإطار النظري المتعلق بالدراسة ومن الدراسات السابقة. المحور الثاني: وهو مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية، ويتكون من (١٠) فقرات تم صياغتها من خلال الإطار النظري المتعلق بالدراسة ومن الدراسات السابقة.

المحور الثالث: وهو العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل الإعلام المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية، ويتكون من (١٠) فقرات تم صياغتها من خلال الإطار النظري المتعلق بالدراسة ومن الدراسات السابقة.

وتم إعداد الاستبانة بمجموعة من الخطوات هي كما يلي:

١. من خلال دراسة وتمحيص الأدبيات السابقة والاستفادة من طريقة تقسيم الاستبانة ومحاورها ومضامينها.

٢. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على المشرف العلمي لتنقيحها ووضع التعديلات المطلوبة.

٣. عرض الاستبانة على مجموعه من المحكمين وعددهم (٧) من المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال الإعلام والإحصاء واللغة، إضافة إلى ذوي الخبرة من العاملين في الإعلام.

٤. إعادة صياغة بعض الفقرات من حيث الهدف والإضافة والتعديل.

٥. تطبيق الاستبانة بصورتها الأولية المنقحة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من طلبة الجامعات من أجل اختبار صدق وثبات الاستبانة.

٦. تنقيح وإعداد الاستبانة في صورتها النهائية لتطبيقها على العينة الفعلية الميدانية للدراسة.

٣,٦ صدق وثبات الاستبانة:

ويقصد بها توافر مقاييس الصدق ومعاملات الثبات لاختبارات الاستبانة في بيئة محددة، بمعنى أن أسئلة قائمة الاستقصاء (الاستبانة) التي تم صياغتها تقاس ما وضعت لقياسه، إضافة إلى وضوح عبارات وفقرات الاستبيان، وكذلك شمولها لكافة العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل الإحصائي للتحقق من مدى الصدق لأداة البحث (الاستبانة).

وللتحقق من صدق الاستبانة ستطبق الباحثة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، في حين سيتم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال احتساب معامل الثبات المسمى ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وهو ما يمكن توضيحه كالتالي:

أولاً: قياس صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين "الصدق الظاهري":

من أجل التحقق من صدق الاستبانة الظاهري قامت الباحثة بعرضها على سبعة من المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال الإعلام والإحصاء، إضافة إلى ذوي الخبرة من العاملين في الإعلام (ملحق ٤)، وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل والتي كان لها الأثر الكبير في إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق ١).

ثانياً: صدق المقياس:

وتمثل بقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وكذلك صدق وثبات الاستبانة كما هو موضح أدناه، وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات الاستبانة من خلال العينة الاستطلاعية، والتي تكونت من ٣٠ فرد من مجتمع الدراسة. وذلك كما هو موضح على النحو التالي:

أ- الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: يبين مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، كما ما يوضح الجدول التالي:

جدول (٣,٨): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	المحور الأول: درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية		
١-	تركز وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية على القضايا الاستراتيجية للشعب الفلسطيني مثل الأسرى واللاجئين	0.609**	0.000
٢-	تعطي وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية القضايا الوطنية مساحات واسعة خلال بثها اليومي	0.605**	0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
-٣	تزوّد وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية الفلسطينيين بالمعلومات الكافية والدقيقة حول القضايا الوطنية.	0.645**	0.000
-٤	تعرض وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية القضايا الوطنية بصورة تناسب جميع شرائح المجتمع الفلسطيني	0.623**	0.000
-٥	تتابع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية هموم الوطن والمواطن بشكل مستمر	0.587**	0.000
-٦	تغرس وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية الوعي بالقيم الوطنية لدى أفراد الشعب الفلسطيني	0.593**	0.000
-٧	تزيد وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية من ولاء المواطن الفلسطيني لوطنه وانتمائه للقضايا الوطنية.	0.417**	0.000
-٨	تعمل وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية على خلق رأي عام وطني لدى الفلسطينية خارج فلسطين.	0.676**	0.000
-٩	تتمتع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية بالحرية المطلوبة في تناولها للقضايا الوطنية.	0.504**	0.000
-١٠	تظهر وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية الصورة الحقيقية لنضال الشعب الفلسطيني	0.641**	0.000
المحور الثاني: مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية			
-١	تتمتع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية بالحيادية خلال طرحها للقضايا الوطنية.	0.569**	0.000
-٢	تعتبر وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية مصدراً موثقاً به خلال متابعتكم للأحداث والقضايا الوطنية.	0.582**	0.000
-٣	تعتمد على وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية في تشكيل آرائك ومواقفك حول مختلف القضايا الوطنية.	0.392*	0.012
-٤	تتمتع وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية بالموضوعية خلال طرحها للقضايا الوطنية.	0.443**	0.002

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
-٥	تستضيف وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية كافة الشخصيات الوازنة دون حزبية أو تمييز.	0.670**	0.000
-٦	يؤثر الإعلام الفلسطيني المرئي على أصحاب القرار في القضايا الوطنية.	0.609**	0.000
-٧	تفتح وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية قنوات اتصال مباشرة مع الجمهور في القضايا الوطنية وتطوراتها.	0.481**	0.002
-٨	تتفاوت درجة ثقتكم بوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية حسب الجهة التي تدعمها.	0.549**	0.000
-٩	تقوم وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية على الإبداع والتجريب والتجديد المستمر في تناولها للقضايا الوطنية	0.642**	0.000
-١٠	يقيم الطالب الجامعي الفلسطيني وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية بناء على توجهاته الخاصة سواء كانت حزبية أم مستقلة	0.637**	0.000
المحور الثالث: العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية			
-١	تتضح لديكم عناصر ومقومات الوحدة الوطنية من خلال متابعة وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية	0.731**	0.000
-٢	ساهمت متابعتكم لوسائل الإعلام المرئية الفلسطينية المرئية بزيادة وضوح أسباب الانقسام الفلسطيني	0.591**	0.000
-٣	زادت متابعة وسائل الإعلام الفلسطيني من وعيكم بثوابت الوطن وأهمية تجذير مفهوم الوحدة الوطنية	0.620**	0.000
-٤	تزيد متابعتكم لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية من الوعي بالعلاقات الفلسطينية الداخلية.	0.761**	0.000
-٥	زادت وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من معارفكم بأكثر القضايا التي تدعم الفرقة والانقسام الفلسطيني	0.628**	0.000
-٦	تشكلت لديكم من خلال متابعة وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية مجموعة من القيم الداعمة للمصالحة.	0.581**	0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
-٧	زادت متابعتكم لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية من توضيح كيفية تحقيق المصالحة الفلسطينية.	0.582**	0.000
-٨	أثرت متابعتكم لوسائل الإعلام المرئية الفلسطينية المرئية في تقبلكم لباقي أطراف المجتمع الفلسطيني.	0.683**	0.000
-٩	تعزز وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية لديكم مفهوم المشاركة السياسية	0.557**	0.000
	تزيد وسائل الإعلام الفلسطينية المرئية من قناعاتكم بانتخاب برلمان يضم كافة أطراف الشعب الفلسطيني.	0.688**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، * ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول السابق الذي تم فيه حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور من محاور الدراسة على حده والدرجة الكلية لكل محور على حده، حيث بين الجدول أن محاور الدراسة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق

ب- الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (٣,٩): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة

الرقم	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
١	المحور الأول: درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية	0.836**	0.000

0.000	0.836**	المحور الثاني: مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية	٢.
0.000	0.871**	المحور الثالث: العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية	٣.

** ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق حساب صدق الاستبانة بأنها تتميز بدرجة عالية من الصدق. ت- ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الأداة على الأفراد أنفسهم، بمعنى درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة. وقد تحقق الباحث من ثبات استبانته الدراسة من خلال احتساب معامل الثبات المسمى معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach). ويبين الجدول التالي اختبار ثبات الاستبانة:

جدول (٣,١٠): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات*
١.	المحور الأول: درجة إسهام وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية في إيجاد رأي عام اتجاه القضايا الوطنية	١٠	٠,٨٠٦	٠,٨١٩
٢.	المحور الثاني: مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية فيما تطرحه وسائل الإعلام المرئية الفلسطينية من قضايا متعلقة بالوحدة الوطنية	١٠	٠,٧١٨	٠,٧٠٠

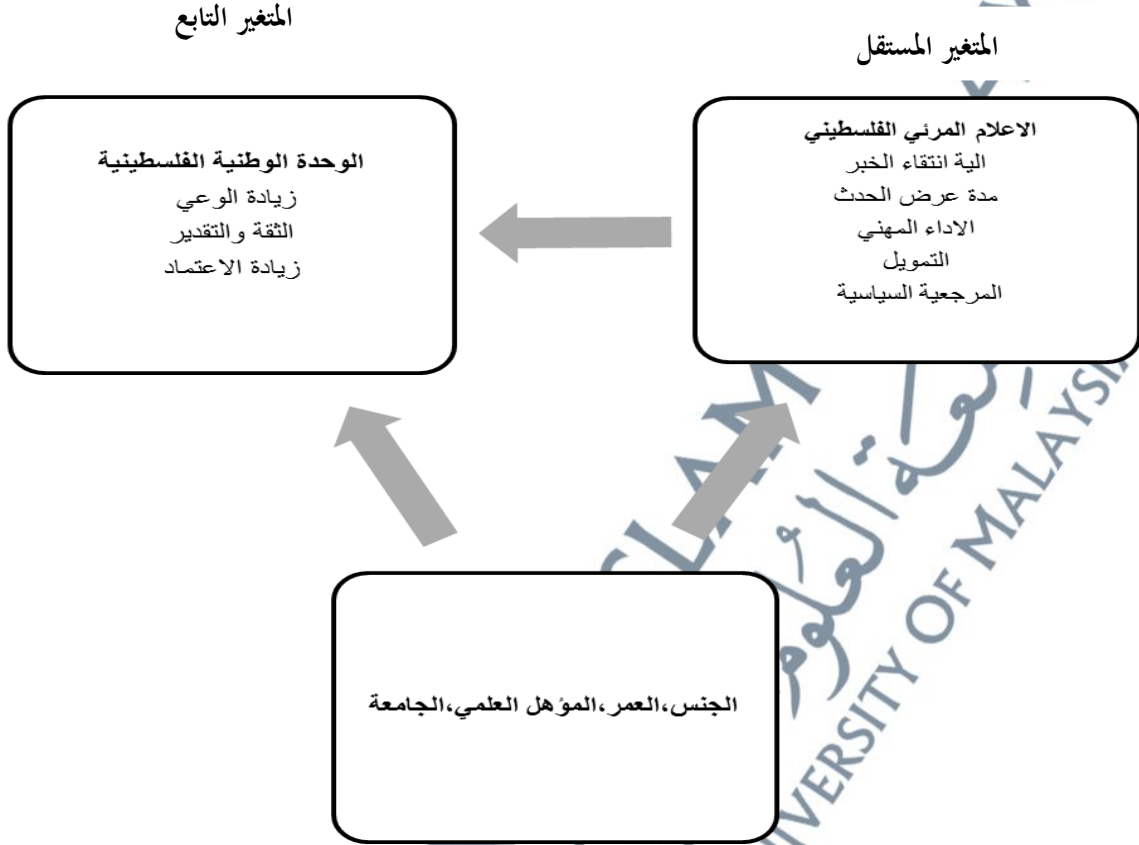
٠,٨٣٧	٠,٨٢٧	١٠	المحور الثالث: العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية لوسائل الإعلام الفلسطينية المرئية وزيادة وعيهم بمفهوم الوحدة الوطنية	٣.
٠,٧٩٣	٠,٩٢٦	٣٠	جميع محاور الاستبانة	

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل بعد، حيث كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (٠,٩٢٦). وكذلك قيمة الثبات كانت مرتفعة لكل بعد، حيث كانت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة (٠,٧٩٣) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع. مما سبق فإن الباحثة مطمئنة إلى صلاحية تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة مع الاعتماد على نتائج قائمة الاستقصاء بإمكانية تعميم النتائج. وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع كما هي في الملحق (١)، ويكون الباحث قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

٣,٧ نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي نموذج الدراسة الذي يعرض المتغير التابع وهو الوحدة الوطنية الفلسطينية والمتغير المستقل وهو الإعلام المرئي الفلسطيني وتأثيره على المتغير التابع كما تم استخدام بعض المتغيرات الوسيطة وهي متغير الجنس والفئة العمرية والمؤهل العلمي وموقع الجامعة. ولقد تم الإشارة إلى مجموعة من المحددات التي تم اختيارها بالاسترشاد بنظرية ترتيب الأولويات التي تم الاستناد عليها بالدراسة فألية انتقاء الخبر ومدة العرض للحدث ستؤثر على وعي الجمهور وزيادة اهتمامه بالموضوع كما أن مهنية الأداء ستعزز تقدير وثقة الجمهور بالوسيلة المستخدمة وبالتالي الاعتماد عليها بتقصي الأخبار، وقد اختارت الدراسة محدد التمويل والمرجعية السياسية من الدراسات السابقة حيث ارتأت الدراسة أن هذه المحددات لها علاقة بتحديد

القضايا الموجهة للجمهور حسب أجندة الممول والمرجعية السياسية وبالتالي تحديد أي القضايا هي الأهم لتوجيه تفكير الجمهور إليها وبالتالي زيادة اهتمامه.



المصدر: اعداد الباحثة

٣,٨ الأساليب الإحصائية المستخدمة

سيتم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) .Statistical Package for Social Sciences

- اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test:

- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لاستخراج النسب المئوية

لمستوى استجابة العينة المستهدفة لمتغيرات الدراسة للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه فقرات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

- المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن

كل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تم توزيعها على محاور الدراسة الأساسية.

- التباين والانحراف المعياري: يعتبر التباين أهم مقياس لاختلاف البيانات وتشتتها، وهو متوسط مربعات

المخافات القيم عن وسطها الحسابي، والانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين، ويجدر الإشارة هنا

بأن الانحراف المعياري هو أفضل مقياس للتشتت وأشهرها استخداماً للتعرف على مدى انحراف

استجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن المتوسط

الحسابي، فكلما اقتربت قيمة الانحراف المعياري من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها

بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى فيعني عدم تركيز الاستجابات وبالتالي

سيتم وصفها بالتشتت).

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، وقد

استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.

- اختبار "تحليل التباين الأحادي" ANOVA، للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق

بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف

التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى.

- اختبار "T-Test" لإجراء المقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وهنا تم استخدامه للمقارنة بين الذكور والإناث.

الخلاصة

نخلص القول في هذا الفصل أن الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث انه المنهج المناسب لأغراض هذه الدراسة باعتباره منهجا يقوم على جمع البيانات والمعلومات ليصف الظاهرة المدروسة ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على هذه الدراسة وتكمن خصوصية هذه الدراسة في كونها تحاول أن توضح دور وسائل الإعلام في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية خلال فترة الانقسام السياسي لتصف وضع راهن لتصل إلى مدى اقتناع وثقة الجمهور بها ومدى مصداقيتها وذلك من خلال الاستعانة بأداة المقابلة وأداة الاستبيان كأحد أدوات مناهج البحث العلمي ميدانيا لمعرفة آراء طلبة الجامعات الفلسطينية للتنبؤ والاستفادة المستقبلية.